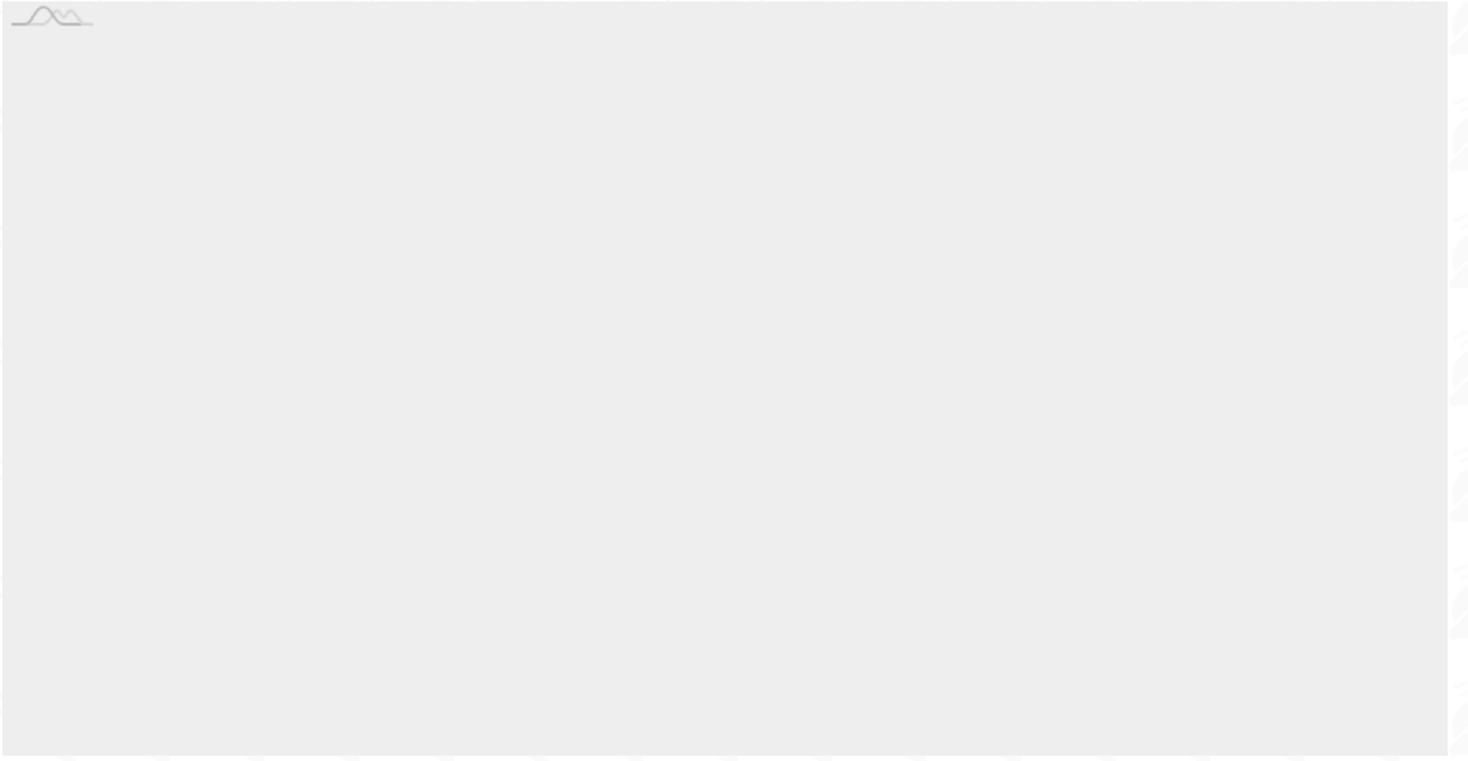


مؤشر

الفضائيات





مفاوضات لتقاسم إيرادات النفط في اليمن

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

يتصدر الملف الاقتصادي جدول أعمال المفاوضات بين الحوثيين والحكومة اليمنية، بعد وصول وفد من الحوثيين إلى العاصمة السعودية الرياض، عقب ماراثون شاق من البحث والنقاش الدائر منذ نحو عام بجهود وساطة عُمانية.

ويستحوذ القطاع النفطي وإدارة عائدات تصدير النفط الخام على أجندة زيارة معلنة للحوثيين، يوم الخميس الماضي، برفقة وفد الوساطة العمانية، إلى الرياض وهي أول زيارة لحوثيين منذ بدء الحرب في اليمن قبل نحو تسعة أعوام، إذ يتركز الصراع الدائر في اليمن منذ نحو عام في هذا الملف، لارتباطه بموضوع محور خلاف شديد بين الأطراف المتنازعة يتمثل في صرف رواتب الموظفين المدنيين المتوقفة منذ نهاية العام 2016.

ويصر الحوثيون على صرف رواتب الموظفين المدنيين من عائدات النفط، الذي تقوم الحكومة المعترف بها دولياً بتصديره، واتهامهم لها بنهب الثروات الطبيعية النفطية والقيام بتصديره تقدره سلطة صنعا بأكثر من 11 مليون برميل من النفط الخام بقيمة تزيد على مليار دولار خلال العام 2022.

فيما تتهم الحكومة الحوثيين بنهب الإيرادات الجمركية والضريبية الخاصة باستيراد الوقود عبر ميناء الحديدة، والتنصل من أي التزام في توفير الخدمات العامة وصرف رواتب الموظفين المدنيين في مناطق نفوذها. وعلم "العربي الجديد" من مصادر مطلعة أن مفاوضات الرياض في هذا الملف تبحث عدة خيارات لإعادة تصدير النفط واستخدام عائداته في صرف رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين، والآليات المتاحة لإدارة هذه العائدات وإنفاقها في ظل انقسام المؤسسات النقدية والمالية بين طرفي الصراع وتشدهما في مسألة إعادة توحيد هذه المؤسسات، وهو ما سيجري بحثه بجدية بالتوازي مع خيارات أخرى ستعرض للنقاش لتقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف في ما يتعلق بتوريد العائدات وإدارة البنك المركزي اليمني.

في السياق، يتحدث الخبير والاستشاري في تنمية الموارد الطبيعية عبد الغني جفمان، في تصريح لـ"العربي الجديد"، عن تعقيدات واسعة تواجهها جهود حلحلة أهم ملفات الصراع في الأزمة اليمنية المتمثل بقطاع النفط والغاز، مشيراً إلى أن هناك عدة إشكاليات تتطلب النظر والبت فيها ومعالجتها، منها ما يتعلق بعقود الشركات المستثمرة ووضعية الحقول المنتجة، وإجراءات وسياسات بيع وتصدير النفط الخام.

ويشرح جفمان أن هناك تجاوزات حدثت مؤخراً في بيع النفط الخام لجهة خليجية من دون اتباع الإجراءات المتعارف عليها في تسويق النفط الخام، كما أنه لأول مرة في تاريخ تسويق وبيع النفط الخام تتم مثل هذه الإجراءات لبيع نفط خام لم ينتج ولا يزال في باطن الأرض، لكميات تشمل فترة قد تصل إلى نحو عام، مقابل قيام الجهة المشترية بتوريد كميات من الوقود، مازوت وديزل وبتروول، من الخارج بدلا من الدفع عن طريق الجهة النقدية الرسمية، البنك المركزي اليمني.

وتعتبر عوائد إنتاج وتصدير النفط والغاز أهم مورد سيادي لليمن، لكنها تمثل أهم بؤر الصراع والقتال بين أطراف الحرب في البلاد.

وينتقد خبراء اقتصاد عملية رهن الاقتصاد اليمني لمصدر إيرادي واحد لا يستطيع التأثير عليه، وهو ما ظهرت آثاره حالياً في الصراع الدائر منذ العام 2015، وبشكل خاص في الفترة الأخيرة مع استهداف الحوثيين موانئ تصدير النفط في حضرموت وشبوة، ما أدى إلى فقدان الحكومة أهم مصادر تمويل نفقاتها.

ويرى الباحث الاقتصادي وحيد الفودعي، في حديثه لـ"العربي الجديد"، أن الوضع الراهن في اليمن يتطلب سرعة إعادة تصدير النفط المتوقف منذ نهاية العام الماضي، ومن ثم العمل على إعداد استراتيجية شاملة للإصلاح الاقتصادي، بشقيه المالي والنقدي، وخطة مزمنة لاستعادة الموارد العامة من الضرائب والرسوم الجبائية وإيرادات مؤسسات الدولة الاقتصادية التي تسيطر عليها جماعة الحوثي.

ويقول الفودعي: "نحن بحاجة ماسة إلى قراءة ناضجة ومراجعة دقيقة للظروف المحيطة بالاقتصاد اليمني بعيداً عن التنظير والتسطيح، وإصلاح القرار الاقتصادي لدى السلطة الشرعية المتمثلة بالحكومة المعترف بها دولياً، وتحديد السياسة الاقتصادية للحوثيين المعيقة للحكومة الشرعية وبنكها المركزي". وفي الوقت الذي استبشر فيه مواطنون يمنيون بجهود الوساطة العمانية لإيجاد حل للأزمة في اليمن، وتقريب وجهات النظر بين الحوثيين والسعودية وتتويجها بزيارة السفير السعودي إلى اليمن محمد ال جابر مؤخرًا إلى صنعاء، وزيارة الحوثيين إلى الرياض، في حين يرى آخرون أنها ستكون كسابقاتها من الجهود والوساطات التي انتهت بالفشل.

المواطن عبد الكريم الشرعبي، وهو موظف في إحدى المؤسسات العامة، يبدي في حديثه لـ"العربي الجديد" تفاؤله هذه المرة بجهود إنهاء الصراع في اليمن، مؤكداً أن إحلال السلام وإنهاء الحرب والصراع بالنسبة له وللكتير من المواطنين والموظفين يعني صرف رواتب الموظفين عن السنوات السابقة والانتظام في صرفها خلال الفترة القادمة.

بينما لا يعتقد المواطن فواز دحان، في حديثه لـ"العربي الجديد"، أن تذهب المفاوضات أبعد من الاتفاق على صرف رواتب الموظفين المدنيين، والتي يجب أن تصرف من دون خضوعها لهذا الابتزاز من قبل جميع الأطراف.

لكن بالمقابل فإن ما يجري لا يهتم المواطن عبد الرزاق أمين، عامل بالأجر اليومي، لأن مواجهة مشقة الحياة وتوفير لقمة العيش هي كل ما يهيم ويركز عليه، إضافة إلى أن جميع الأطراف، بحسب حديث أمين لـ"العربي الجديد"، لا يعينها أحد غير تحقيق مصالحها الخاصة.

تصعيد نيابي وشعبي بعد الاعتداء على سائح كويتي في «طرابزون» التركية

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

قالت السلطات التركية إنها أوقفت مواطناً تركياً اعتدى بالضرب على سائح كويتي في مدينة «طرابزون» على البحر الأسود شمال شرقي تركيا، وقالت إنها بدأت تحقيقاً في الحادث، الذي تسبب في موجة احتجاج نيابية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي في الكويت.

وأكد السفير الكويتي لدى تركيا وائل العنزلي أن السفارة تتابع حادثة الاعتداء على السائح الكويتي في طرابزون، مضيفاً أن المواطن الكويتي الذي تعرض للاعتداء بخير، وأن «مسؤولي السفارة يتواجدون في طرابزون لمتابعة القضية».

وأظهرت إحصائيات نشرتها وزارة السياحة التركية أن عدد السياح الكويتيين الذين زاروا تركيا خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2023 بلغ 163 ألفاً و496 سائحاً.

وقال العنزلي في تصريحات إعلامية إن «السلطات التركية أبدت اهتماماً كبيراً بالقضية ومحامي السفارة يتابع الإجراءات»، مؤكداً أن «السلطات التركية أوقفت المشتبه به بالاعتداء خلال ساعات من الحادثة وهو قيد الاحتجاز».

من جانبها، قالت السفارة التركية السابقة لدى الكويت عائشة هلال صايان كويتاك، (الأحد)، إن المعتدي على

المواطن الكويتي في ولاية طرابزون «سينال العقاب لللازم أمام القضاء»، وقالت في تغريدة عبر منصة «إكس» إنه «لن يتم السماح أن يتسبب هذا الاعتداء بأي ضرر لإخوتنا».

وقال حساب «شؤون تركية» على منصة (إكس)، إن السائح الكويتي تعرض لإصابة بليغه في الرأس، بعد الاعتداء عليه من قبل أتراك وهو يسير مع عائلته في ميدان طرابزون.

وأعلنت ولاية طرابزون، الأحد، «توقيف شخص قام بضرب أحد السياح الأجانب في المدينة، وإطلاق تحقيق قضائي بحقه». وأوضحت الولاية في بيان، أن مدينة طرابزون شهدت مساء يوم 16 سبتمبر (أيلول) الجاري، شجارا كلاميا بين سائحين أجنيين.

وبحسب الولاية، في بيان نقلته وكالة «الأناضول» التركية، «اعتقد مواطن تركي أن السائحين يقاومان أفراد الشرطة الذين كانوا قد تدخلوا لتهدئة الشجار، فتدخل وضرب سائحا يحمل الجنسية الكويتية بشكل مفاجئ وطرحه على الأرض».

وأكدت الولاية أن الشرطة تمكنت على الفور من القبض على المشتبه به وتوقيفه، وتم إطلاق تحقيق قضائي بحقه بناء على تعليمات النيابة العامة في الولاية. وأوضحت أنه يتم علاج السائح في المستشفى تحت إشراف الولاية، وأن «حالته ليست في خطر».

وأظهر مقطع فيديو مصور من قبل سكان محليين، قيام مواطن تركي بتوجيه ضربة على الرأس للسائح الكويتي في ساحة عامة تعج بالناس في طرابزون، مما أدى لسقوط المواطن الكويتي على الأرض فاقد الوعي، تبعه تجمع عائلته وسط صرخات عالية، ووقع الحادث الساعة العاشرة وعشرين دقيقة مساء السبت.

تصعيد نيابي

ووسط موجة احتجاج عمت وسائل التواصل الاجتماعي، طالب نواب كويتيون وزارة الخارجية بالتحرك واستنكار حادثة الاعتداء على المواطن الكويتي، والتعامل معها بجدية.

وقال النائب أسامة الزيد إن «الاعتداء الهمجي الذي تم على سائح كويتي وأسرته أمام العامة يستوجب أولًا تفاعلا سريعا من السفارة الكويتية في تركيا بتوفير الرعاية الصحية للمصاب... والحماية لأسرته حتى عودتهم تحت إشراف وزارة الخارجية، واتخاذ الإجراءات القانونية لمحاسبة المعتدين». وقال إن «كرامة المواطن الكويتي داخل الكويت يصونها القانون، وكرامته خارج حدودها تحت مسؤولية وزارة الخارجية».

في حين طالب النائب مهند السايير وزارة الخارجية بالتحرك السريع والحازم، في حادثة الاعتداء على مواطن كويتي وأسرته في مدينة طرابزون التركية. وقال السايير في تغريدة عبر حسابه على منصة «إكس»: «ما يتداول عن تعرض أحد المواطنين وأسرته في مدينة طرابزون التركية يستدعي تحركا سريعا وحازما من وزارة الخارجية الكويتية عبر تسخير كل إمكانيات السفارة ل حمايتهم». وأضاف: «الدبلوماسية وأدواتها إن لم تكن هدفها حماية الناس والدفاع عن حقوقهم فلا قيمة لها، على الخارجية سرعة إصدار بيان توضيحي بالإجراءات المتخذة لحماية المواطنين وطمأنتنا».

وقال النائب ماجد المطيري إن «حادث الاعتداء الذي تعرض له سائح كويتي في طرابزون التركية يتطلب من وزارة الخارجية أن تقف بحزم لحماية المواطنين الكويتيين، كما يجب أن تقوم بمتابعة القضية وتوفير الحماية للمواطن وأسرته وتأمين عودتهم للبلاد».

وغرد النائب عبد الله المضيف عبر «إكس» قائلا: «يجب أن يكون للخارجية موقف حازم أمام تعرض المواطن

الكويتي للاعتداء السافر في تركيا فكرامة الكويتيين فوق كل اعتبار ولا تحتمل التأخير».

في حين قال النائب بدر السيار عبر «إكس»: «لن نسمح بامتهان كرامة الكويتيين في الخارج وسط صمت غير مبرر من وزارة الخارجية وعليها إصدار بيان حالاً حول حادثة الاعتداء في طرابزون والإجراءات القانونية لها وتوضيح دور السفارة الكويتية في حماية المواطن وتأمين أسرته».

كما طالب النائب جراح الفوزان بموقف حازم من وزارة الخارجية الكويتية بعد ما تعرض له المواطن الكويتي من اعتداء أمام عائلته في طرابزون.

وقال النائب عبد الكريم الكندري إن: «حادث الاعتداء على المواطن الكويتي في طرابزون يستوجب تحركاً قوياً من الخارجية الكويتية فسلامة المواطنين مسؤولية الدولة وعلى سفارتنا في أنقرة اتخاذ أقصى التدابير لرد اعتبار المعتدى عليه وحماية باقي المواطنين من أي اعتداء».

وزراء خارجية دول الخليج يبحثون تعزيز التعاون والتنسيق المشترك

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

شارك الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، اليوم، في الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية. وبحث الاجتماع الذي شارك فيه وزراء دول مجلس التعاون والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، سبل تعزيز مسيرة التعاون والتنسيق المشترك، بالإضافة إلى مناقشة مستجدات الأوضاع في منطقة الخليج، وآخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، والجهود المبذولة بشأنها.

كما تطرق الاجتماع إلى أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية بما يعزز الأمن والسلم الدوليين.

وصدر عن المجلس الوزاري بياناً جاء فيه، أنه بحضور وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ناقش المجلس التطورات الراهنة مع العراق، ودعا المجلس الوزاري العراق لاتخاذ خطوات جادة وعاجلة لمعالجة الآثار السلبية لهذه التطورات، والتي ترتبت على حكم المحكمة الاتحادية العليا، وما تضمنه الحكم من حيثيات تاريخية غير دقيقة خارج السياق، بشأن الاتفاقية المبرمة عام 2012 بين دولة الكويت وجمهورية العراق المتعلقة بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، والتي تم التصديق عليها من قبل الجانب العراقي عام 2013، وتم إيداعها لدى الأمم المتحدة.

وأكد المجلس الوزاري بحسب البيان، على أن هذه التطورات لا تخدم العلاقات مع دول مجلس التعاون، وتخالف المواثيق و المعاهدات والاتفاقيات الدولية، بما فيها قرار مجلس الأمن 833.

حرب أوكرانيا تحول كوريا الجنوبية إلى المصدر الأول للأسلحة

(أمني وعسكري . العربي الجديد)

أحدث تعطش أوكرانيا وحاجتها في الفترة الأخيرة لمدافع هاوتزر في إطار الحرب الروسية عليها، تحولاً في عالم صناعة الأسلحة، جعل من كوريا الجنوبية مصدر الأسلحة الأكثر نمواً في العالم، وفق تقرير لـ"وول ستريت جورنال" الأميركية.

وذكرت الصحيفة اليوم الاثنين، أن مدافع هاوتزر ذاتية الدفع من طراز "كيه 9"، عيار 155 ملم، التي أصبحت السلاح الأكثر مبيعاً في كوريا الجنوبية، هي في صلب صعود سيول غير المتوقع، كمصدر للأسلحة، مشيرة إلى أن الطلب على هذه المدافع وغيرها من الأسلحة المصنعة في كوريا الجنوبية تزايد مع تحول الغزو الروسي لأوكرانيا إلى حرب برية طاحنة.

وصعدت كوريا الجنوبية إلى الواجهة بعدما أدركت الولايات المتحدة وحلفاؤها أن مصانع الأسلحة لديها غير مستعدة لتسريع إمدادات أوكرانيا بالمدفعية والذخيرة.

وفي الوقت الذي رفضت فيه سيول توريد الأسلحة الفتاكة مباشرة إلى أوكرانيا، أبدت استعدادها لتجديد إمدادات الولايات المتحدة وحلفاءها، وأظهرت أنها تستطيع القيام بذلك في كثير من الأحيان في جداول زمنية أقصر، وبتكاليف أقل من العديد من المنافسين الغربيين.

ووفق الصحيفة، فقد حولت الحرب الروسية على أوكرانيا، كوريا الجنوبية إلى مصدر الأسلحة الأسرع نمواً في العالم، مع تضاعف مبيعاتها في عام 2022، بعدما كانت تصنع الأسلحة إلى حد كبير للدفاع عن نفسها. وتستعد شركة "هانوا إيروسبيس" المصنعة للمدافع الآن، لبيع المزيد من مدافع هاوتزر. ويقول تشوي دونغ بين، المدير العام في مصنع "تشانغون" التابع للشركة، والذي يعمل فيها منذ ثلاثة عقود، إن الشركة تضاعف قدرتها على إنتاج هذه المدافع، مشيراً إلى أن سنوات من الاستثمارات المنتظمة قد أرست الأسس للتوسع. ويضيف: "هذا ممكن فقط لأننا حافظنا على خطوط الإنتاج، من خلال تأمين المواد الخام واليد العاملة بشكل متسق، وهو ليس استثماراً تقوم به العديد من الدول".

وفي وقت لا يُعتبر مدافع هاوتزر "كيه 9" الكوري الجنوبي متقدماً مثل مدفع "بي زد إتش 2000 الألماني"، الذي يتمتع بسرعة إطلاق أكبر وقادر على تحميل المزيد من الذخيرة في وقت واحد، إلا أن دولاً مثل بولندا، والنرويج، وإستونيا، لجأت إلى المدافع الكورية الجنوبية بعدما أعطت مدافع هاوتزر الموجودة لديها إلى كيبف، وذلك لأنها تكلف نصف السعر تقريباً، ويجري تسليمها في غضون أشهر بدلاً من سنوات.

أوكرانيا تعلن استرجاع مزيد من الأراضي من القوات الروسية منذ الأسبوع الماضي

(إقليمي ودولي . فرانس 24)

أعلنت أوكرانيا الاثنين أنها استعادت من القوات الروسية ما مجموعه سبعة كيلومترات مربعة من الأراضي في جنوب وشرق البلاد، وذلك في إطار الهجوم المضاد الذي تشنه قوات كييف منذ أشهر. فيما ذكرت أن قواتها تواصل صد الهجوم الروسي على بلدي أفدييفكا ومارينكا في الجنوب بمنطقة دونيتسك.

كشفت نائبة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار لوسائل إعلامية رسمية الاثنين أنه "تم تحرير كيلومترين مربعين في قطاع باخموت (...). وحررت قوات الدفاع في الجنوب 5,2 كيلومترات مربعة من الأراضي". مؤكدة بذلك أن القوات الأوكرانية استعادت مزيدا من الأراضي على خط المواجهة شرقا وتقدمت جنوبا في إطار هجومها العسكري المضاد على القوات الروسية.

وقالت ماليار أيضا إن قوات كييف استعادت كذلك قريتين واقعتين على القسم الجنوبي من المدينة وهما أندرييفكا وكليشتشيفكا.

كما أكدت نائبة وزير الدفاع الأوكراني أن قوات كييف حررت أراضي تبلغ مساحتها 51 كيلومترا مربعا بالقرب من باخموت منذ بدء الهجوم المضاد.

في حين، ذكرت أن القوات الأوكرانية تواصل صد الهجوم الروسي على بلدي أفدييفكا ومارينكا في الجنوب بمنطقة دونيتسك.

وأوضحت أن القوات الأوكرانية تحاول التقدم صوب بحر آزوف في تحرك بالجنوب هدفه شق صف القوات الروسية، ونجح التحرك في استعادة مساحات تبلغ 5,2 كيلومتر الأسبوع المنصرم.

وقالت ماليار أيضا إن أوكرانيا استعادت إجمالا أكثر من 260 كيلومترا مربعا في الجنوب خلال الهجوم المضاد.

هذا، وتفيد أوكرانيا بإحراز تقدم بطيء ومتواصل أمام التحصينات الدفاعية الروسية خلال الهجوم المضاد المستمر منذ ثلاثة أشهر.

بعد إعصار دانيال.. عواصف شديدة تجتاح فرنسا وزلزال يضرب إيطاليا

(سياسية . أخبار اليوم)

تعرضت مناطق النصف الغربي من فرنسا مساء أمس الأحد لهبوب عواصف رعدية، وتستمر بعض المناطق حتى الآن في حالة "إنذار برتقالي"، وهذه المناطق تشمل إيل دو فرانس وأور والسين البحرية. كانت الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية الفرنسية قد توقعت هبوب عواصف شديدة القوة، مع هطول أمطار غزيرة وتساقط الثلوج، بالإضافة إلى صواعق رعدية ورياح عاتية تصل سرعتها إلى أكثر من 100 كيلومتر في الساعة في بعض المناطق.

وصنفت الهيئة 33 إقليمًا كمناطق في حالة "إنذار برتقالي"، وعلى الرغم من تقليل شدة العواصف تدريجيًا، إلا أن عشرة مناطق ما زالت تتعرض لأمطار غزيرة وعواصف رعدية.

يشير خبير في مجال الأرصاد الجوية إلى أن الوضع الجوي في جميع أنحاء البلاد غير مستقر نتيجة تأثيرها بكتلة هوائية حارة ورطبة. هذا يحدث عندما يتقاطع الهواء الساخن مع الهواء البارد، مما يسبب تكون العواصف والظواهر الجوية القوية.

قوته 5.1 ريختر.. زلزال يضرب شمال إيطاليا

من ناحية أخرى، أعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، اليوم الإثنين ، بأن زلزالا بقوة 5.1 درجة ضرب شمال إيطاليا. وقعت الهزة الأرضية في الساعة 03.10 فجر اليوم، وكان مركز الزلزال على بعد 5.9 كيلومترات في منطقة توسكانا التي يسكنها نحو 3.4 ألف شخص. ووفقا لهيئة المسح الجيولوجي فإن مركز الزلزال كان على عمق 10 كيلومترات.

اندلاع حريق كبير في برج النيل بالسودان

(إقليمي ودولي . أخبار اليوم)

نشرت وسائل إعلام سودانية محلية مقطع فيديو وصورا تظهر اندلاع حريق كبير في برج شركة النيل للبترول بالعاصمة الخرطوم، وسط القتال الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. وتداول رواد مواقع التواصل والصفحات الإخبارية مقطع الفيديو وصورا تظهر احتراق البرج الذي يعد أحد معالم العاصمة السودانية الخرطوم. واستمرت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع قرب مقر القيادة العسكرية وسط الخرطوم لليوم الثاني على التوالي. وقال الجيش إنه تصدى لهجوم من قوات الدعم السريع على مواقع متقدمة في محيط قيادته وسط العاصمة الخرطوم، الليلة الماضية. وأفاد مكتب المتحدث باسم الجيش بأن "القوات المسلحة تمكنت من دحر محاولة الميليشيا المتمردة الهجوم على بعض المواقع المتقدمة بمحيط القيادة العامة". وأعلن أن الجيش كبد قوات الدعم السريع خسائر بلغت عشرات القتلى والجرحى، إلى جانب تدمير عدد كبير من المركبات القتالية، ما أجبرها على الفرار. وأظهرت صور ومقاطع فيديو، بثها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، احتراق مقر يُرجح أنه وزارة العدل القريبة جدا من قيادة الجيش.

الآلاف يتظاهرون في نيويورك مطالبين العالم بمكافحة التغير المناخي

(إقليمي ودولي . روسيا اليوم)

تظاهر عشرات الآلاف في نيويورك وأحاء الولايات المتحدة، مطالبين الرئيس جو بايدن وقادة العالم بتعزيز إجراءات مكافحة التغير المناخي قبيل بدء الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورفع مشاركون من نحو 700 منظمة بيئية لافتات خلال التظاهرة كتب عليها "بايدن، أوقف الوقود الأحفوري" و"الوقود الأحفوري يقتلنا" و"أنا لم أصوت للحرائق والفيضانات"، في أعقاب صيف حافل بالكوارث الطبيعية المرتبطة بالتغير المناخي.

ودافع متحدث باسم البيت الأبيض في بيان عن سجل الإدارة في معالجة تغير المناخ، مشيراً إلى عدة إجراءات من بينها التراجع عن قرارات اتخذت في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب بشأن التنقيب عن النفط في ألاسكا.

وقال المتحدث: "لقد تعامل الرئيس بايدن مع تغير المناخ باعتباره حالة طارئة، التهديد الوجودي في عصرنا، منذ اليوم الأول، ولهذا السبب وقع على مشروع قانون المناخ الأكثر طموحاً في التاريخ، وحافظ في عامه الأول على المزيد من الأراضي والمياه أكثر من أي رئيس منذ الرئيس الراحل جون كينيدي، وانضم مجدداً إلى اتفاق باريس، واجتذب 240 مليار دولار من استثمارات القطاع الخاص في تصنيع الطاقة النظيفة".

وكشف أن الإدارة ستعلن الأسبوع المقبل عن "إجراءات إضافية لمكافحة أزمة المناخ، وخلق وظائف جيدة الأجر، وتعزيز العدالة البيئية".

وحدد تقرير حديث للأمم المتحدة بشأن المناخ صدر هذا الشهر عام 2025 باعتباره الموعد النهائي لبلوغ انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية ذروتها، قبل أن تبدأ بالانخفاض الحاد، في حال أرادت البشرية الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري بما يتماشى مع اتفاق باريس.

ورغم أن بايدن قدم مليارات الدولارات لمشاريع الطاقة النظيفة، إلا أن بعض النشطاء الشباب يعتبرون إنه لم يتحرك بالقوة الكافية لإبعاد الولايات المتحدة عن الاعتماد على الوقود الأحفوري.